

الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين

U.N.P.E.F

مكتب الوطني 01 شارع محمد مادة - ساحة الوئام - الجزائر
تليفاكس : 021/ 65.95.16 - 021/65.78.83
الموقع الإلكتروني www.unpef.com

المكتب الولائي

الجزائر في : 2013/11/18

إلى السيد/
فخامة رئيس الجمهورية

الموضوع : تظلم وطلب تدخل

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

فخامة رئيس الجمهورية :

بعد الشكر والعرفان لما أوليتموه من عناية لقطاع التربية قصد جعله في الطليعة وفي مستوى مضاهاة الدول المتقدمة في العالم ، يسعدني باسمي الخاص ونيابة عن إخواني في المكتب والمجلس الوطنيين وكل الأسرة التربوية أن نتقدم إلى فخامتكم بهذه الرسالة وكلنا أمل أن تجد لديكم الاستجابة والصدور الرحب الذي ألقمونا به ، ولذا فما نحن نلجأ إليكم مرة أخرى بعد أن ضاقت بنا السبل ذرعا جراء المعالجة العرجاء للقانون الأساسي المعدل 240/12 الذي أحدث شرخا واضحا وفتنة كبيرة في قطاع التربية بالرغم من وعود وزارة التربية الوطنية بالمعالجة الموضوعية لهذه الاختلالات في جلسات الحوار المتكررة والمتوجة بالحاضر المشتركة التي تشهد على ذلك .

فخامة رئيس الجمهورية :

إن كل القوانين الأساسية لقطاع التربية - 302/68 و 308/68 و 511/82 و 49 /90 - أي منذ الاستقلال إلى 2007 لم تشترط على الموظفين قيد الخدمة وقت صدور القوانين لإدماجهم في الرتبة القاعدية الجديدة أي شرط وتم إدماجهم بشكل مباشر وفوري غير أن القانون 315/08 المعدل والمتمم بالمرسوم 240/12 يطالب من الموظفين القدامى شروط التوظيف الجديدة فجاء مختلفا تماما عن كل القوانين التي سبقته خاصة في أحكامه الانتقالية لعدم تكريسه مبدأ التوازن والانسجام والعدالة بين مختلف الأطوار والأسلاك بل وفي نفس السلك الواحد مما كرس الظلم والإجحاف ، وبذلك أضع مكاسب كانت مضمونة في جميع القوانين السابقة ، كما أن هذا القانون خالف مبداء دستوريا وهو التساوي في العمل يستلزم التساوي في الأجر في جميع الرتب القاعدية للأطوار الثلاث ، ناهيك عن الإجحاف الذي مس كل أسلاك التربية بصور مختلفة - معلمون وأساتذة لمختلف الأطوار الثلاثة ، مساعدي التربية ، مديرون ، مفتشون ، نظار، موظفو المصالح الاقتصادية ، مستشارو التربية ، موظفو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، مستشارو التغذية المدرسية ، مخبريون - خاصة جميع الأسلاك التي تشغل على المناصب الألية للزوال بفئاتها السبع ومنها التي أفنت زهرة شبابها في إعداد النشء وتربيته ، هذه الفئة من الجيل الذهبي التي استلمت المشعل من المتعاونين الأجانب وساهمت بفعالية في جزارة التعليم والتي اصطلح عليها ظلما " الألية للزوال " إضافة إلى الحيف الذي طال

الأسلاك المشتركة والعمال المهنيين وأعاون الأمن والوقاية باعتبارها من أسلاك الدعم وهي جزء لا يتجزأ من قطاع التربية كما جاء في القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04/08 مما جعلها تعاني الفقر المدقع نتيجة أجورها الزهيدة و التي تقل عن الأجر الأدنى المضمون و طنيا (SMIG) في أحيان كثيرة ، دون أن ننسى ملف منح المناطق والامتياز التي تحتاج إلى تحيين لتتوافق وشبكة الأجور الجديدة وتعمم على الأسلاك العاملة في نفس المناطق .

و نظرا لطول أمد هذه الاختلالات التي لم تجد الحل العملي والمنصف لها فإن القاعدة التربوية لم تجد بدا سوى الدخول في حركة احتجاجية ابتداء من 25 من شهر نوفمبر الجاري لإسماع صوتها للمطالبة استعجالا بـ :

- 1- تدارك معلمي و أساتذة التعليم الابتدائي الذين زاولوا تكويننا في إطار الاتفاقية أو المتحصلين على شهادة ليسانس بإدماجهم في رتبتي أستاذ رئيسي و مكون تطبيقا لمبدأ العدالة بين الأطوار.
- 2- إنصاف الموظفين المشتغلين على المناصب الأيالة للزوال (معلمو المدارس الابتدائية ،أساتذة التعليم الأساسي، الأساتذة التقنيون في الثانويات، المساعدون التربويون ،الأعاون التقنيون للمخابر،مساعدو المصالح الاقتصادية، مستشارو التوجيه المدرسي و المهني) بتنمين الخبرة المهنية للإدماج في الرتب المستحدثة.
- 3- فتح مناصب للترقية لرتبتي أستاذ رئيسي و مكون في الابتدائي و المتوسط و الثانوي.
- 4- إنصاف أسلاك التأطير بما يتماشى و رتبهم و مسؤولياتهم باستحداث منحة خاصة ، و استرجاع الحق الضائع لموظفي المصالح الاقتصادية في المنحة البيداغوجية ، وأحقية مستشاري التغذية المدرسية في الترقية لرتبة مفتش التغذية .
- 5- إلغاء المادة 87 مكرر لتحسين الأوضاع الاجتماعية للأسلاك المشتركة و العمال المهنيين و أعاون الأمن و الوقاية.
- 6- تحيين منح المناطق و معالجة نقائص منحة الامتياز و تعميمها .
- 7- تخفيف الضريبة على الدخل **IRG** مع إلغاء الراتب المرجعي تحريراً للأجر.
- 8- استحداث مناصب مكيفة خدمة للمعلم والتلميذ .

فخامة رئيس الجمهورية :

إننا نتوسم فيكم خيرا لتحقيق مطالبنا من خلال معالجة هذه الملفات معالجة شاملة وعادلة تقضي على الاختلالات التي استحدثها القانون السالف الذكر وإنصاف موظفي وعمال التربية لتحقيق الأهداف المسطرة لضمان مدرسة متميزة وتلميذ متفوق .
ختاما / نرجو الله العلي القدير أن يحفظكم ويرعاكم ويمدكم بالصحة والعافية .

**وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه خير البلاد والعباد
عاشت الجزائر حرة شامخة مستقرة ومزدهرة**

نسخة إلى السادة :

- معالي الوزير الأول.
- معالي وزير التربية الوطنية

